



## الزيارة التاريخية تنهي علاقات التوتر بين البحرين وإيران

# ملفات ساخنة تنتظر دول منطقة الخليج

البعد الاقتصادي  
للزيارة التاريخية  
(ص6)



ذكرى حريق  
المسجد الأقصى  
(ص10)



غازي يحلم بعفو  
ملكي خاص  
(ص19)



الرئيس الإيراني في وداع عظمة الملك

## الصحف الإيرانية تشيد بالزيارة

تابعت الصحف الإيرانية زيارة عظمة الملك الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة واصفة أياها بالتاريخية، لأنها تعتبر أول زيارة على هذا المستوى، متحدة عن التحول الكبير الذي تشهده البحرين في عهد الملك، من انفتاح ديمقراطي وتنظيم مؤسسات دستورية. وأشار التلفزيون الإيراني في تقرير مقتضب عن الزيارة إلى التحولات التي شهدتها البحرين في السنتين الأخيرتين، وكذلك الانتخابات البلدية التي جرت حديثاً، والإجراءات التي اتخذها الملك في إطار تعزيز الأطر الديمقراطية والانتخابية في البحرين ودعوته إلى إعادة العمل بالنظام البرلماني. وهي خطوات تشير إلى الانفتاح الذي يدعو إليه الملك وضرورة تفعيل المؤسسات الديمقراطية والمجتمع المدني، واعتبرا التلفزيون أنها تقع في السياق الذي تسعى إيران إلى ترسيخه في مجتمعا ومؤسساتها، وأن ذلك يفتح مجالات واسعة للتعاون بين البلدين.

التعاون الخليجي، خصوصاً بعد التقارب الكبير بينها وبين الإمارات وارهاصات التوصل إلى حل لأزمة الجزر الثلاث بينهما، وهو ما أكد عليه العاهل البحريني من أن الوقت مناسب لتوسيع التعاون والتشاور بين الأخوة من أجل التوصل إلى هدف الحفاظ على أمن المنطقة واستقرار الخليج. العلاقات الإيرانية في العقدتين الماضيتين، الأمر الذي يفتح المجال واسعاً على إمكانات التنسيق والتعاون وتعزيز العلاقات الثنائية من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، وقطع الطريق على التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية، وهو ما دعا إليه أيضاً مرشد الثورة آية الله السيد علي خامنئي في لقائه مع الملك البحريني بأن المنطقة تتعرض لتهديدات كبيرة مصدرها «البلطجة» الأميركية وتطاول العالم الإسلامي برمته الأمر الذي يتطلب المزيد من التعاون بين دوله، مشيراً إلى الأثر السلبي للدعاية الغربية ودورها في تخريب علاقات إيران الخليجية.

تقسيم العراق وستدافع عن وحدة أراضيه». الصحف الإيرانية رأت أن الافتتاح الذي تشهده العلاقات العربية الخليجية مع الجار الشمالي على الخليج، يدل على أن معادلات جديدة في طور النشوء بينها، ما يستدعي ابتعاد كل الأطراف عن أجواء التوتر والحذر والسلبية التي كانت مسيطرة على العلاقات بينها في العقدتين الماضيتين، الأمر الذي يفتح المجال واسعاً على إمكانات التنسيق والتعاون وتعزيز العلاقات الثنائية من أجل ترسيخ الأمن والاستقرار في منطقة الخليج، وقطع الطريق على التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية، وهو ما دعا إليه أيضاً مرشد الثورة آية الله السيد علي خامنئي في لقائه مع الملك البحريني بأن المنطقة تتعرض لتهديدات كبيرة مصدرها «البلطجة» الأميركية وتطاول العالم الإسلامي برمته الأمر الذي يتطلب المزيد من التعاون بين دوله، مشيراً إلى الأثر السلبي للدعاية الغربية ودورها في تخريب علاقات إيران الخليجية.

عاد إلى البلاد يوم أمس قادماً من أبوظبي صاحب العظمة الملك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة بعد زيارة وصفت بأنها تاريخية لإيران استغرقت يومين. خلالها رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتباحث معه في عدة قضايا تهم الطرفين. ولم تذكر المصادر تفاصيل تلك القضايا. ورجحت مصادر مطلعة أن عاهل البلاد قد بحث الملفات الساخنة الخاصة بالنقاط الأمنية التي يعتقد أنه تطرق إليها خلال اللقاءات المهمة التي عقدها في طهران. (تفاصيل أخرى، ص 2)

طهران - حسن فحص  
□ طرحت الزيارة، وهي الأولى على هذا المستوى الرفيع، التي بدأها عظمة الملك يوم السبت الماضي إلى العاصمة الإيرانية أسئلة كثيرة متصلة بالعلاقات بين البلدين واحتمال تطورها في المستقبل. وتناولت المحادثات سلسلة ملفات ساخنة تنتظر المنطقة، وفي طليعتها رفض توجيه ضربة عسكرية ضد العراق، والوجود العسكري في الخليج. تعود الإشارة الأولى للانفراج بين البلدين إلى الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس الإيراني السابق هاشمي رفسنجاني إلى المملكة العربية السعودية والبحرين وضم كلا من الرئيس الإيراني وولي العهد السعودي الأمير عبدالله وأمير البحرين الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة. النتيجة الأولى وغير المباشرة لزيارة ملك البحرين، التي جاءت لتلبية لدعوة موجهة من الرئاسة الإيرانية، هي الاعتراف الضمني بنهاية المطالبة الإيرانية القديمة والتاريخية من جهة، وطي صفحة الاتهام البحريني لإيران بدعم المعارضة وتدريب 72 شخصاً من

التاريخية بين البلدين. وتأتي هذه الزيارة في إطار تحرك عربي، وخصوصاً خليجي (سعودي وإماراتي وعماني)، باتجاه إيران في هذه المرحلة، واحتمالات هجوم عسكري على العراق. يدفع إلى الاعتقاد أن قيادات هذه الدول، تسعى لقطع الطريق على بلورة اميركية لـ «الباطا» جديدة لخريطة المنطقة، تكون بوابتها احتمالات تقسيم العراق، وهو ما سيساهم في ترسيخ التقسيم الجيوبوليتيكي للمنطقة. ويزوم هذا الهاجس واضحاً في التصريحات السعودية والإيرانية وحتى السورية في التأكيد على وحدة الأراضي العراقية ومعارضة أي هجوم عسكري عليه. وعبر الرئيس محمد خاتمي عن ذلك بكل وضوح عندما أكد لدى استقباله ملك البحرين «أن إيران تعارض

الخطوة الأبرز في نتائج الزيارة البحرينية إلى العاصمة الإيرانية هي ما تضمنه البيان المشترك الذي صدر بعد انتهاء المباحثات، وأكد على أن الجانبين يدرسان إمكانية توقيع «اتفاق أمني» بين البلدين في المستقبل القريب، وهو إن تم، فإنه يضاف إلى المعاهدات الأمنية الأخرى الموقعة بين إيران والسعودية والكويت وقرياً جداً الإمارات، وهو ما قد يفسح المجال في المستقبل إلى إمكانية معاودة دراسة انضمام إيران لمجلس

المتمهين بالإعداد للانطلاق من جهة ثانية، وبالتالي فتح آفاق جديدة من التعاون والعلاقات بين البلدين. وقال وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي عن الزيارة: «إن هذه الزيارة الأولى لمسئول بحريني على هذا المستوى إلى إيران، وهي تدل بوضوح على دور إيران وموقعها في المنطقة وتفتح صفحة جديدة في العلاقات التاريخية بين البلدين. وتأتي هذه الزيارة في إطار تحرك عربي، وخصوصاً خليجي (سعودي وإماراتي وعماني)، باتجاه إيران في هذه المرحلة، واحتمالات هجوم عسكري على العراق. يدفع إلى الاعتقاد أن قيادات هذه الدول، تسعى لقطع الطريق على بلورة اميركية لـ «الباطا» جديدة لخريطة المنطقة، تكون بوابتها احتمالات تقسيم العراق، وهو ما سيساهم في ترسيخ التقسيم الجيوبوليتيكي للمنطقة. ويزوم هذا الهاجس واضحاً في التصريحات السعودية والإيرانية وحتى السورية في التأكيد على وحدة الأراضي العراقية ومعارضة أي هجوم عسكري عليه. وعبر الرئيس محمد خاتمي عن ذلك بكل وضوح عندما أكد لدى استقباله ملك البحرين «أن إيران تعارض

## بسبب تراكم خسائرها... أوقفت تداول أسهمها

# «أريج» تستهدف زيادة رأس مالها

المعهد كصرف الإيداع للاكتتاب في هذه الأسهم. تتألف خطة إعادة هيكلة رأس مال «أريج» التي حصلت على موافقة مساهمي الشركة في يوليو/ تموز الماضي من خطوتين الأولى هي تقليل عدد الأسهم من 360 مليوناً إلى 150 مليون سهم، والثانية هي طرح أسهم إضافية قيمتها 100 مليون دولار للمساهمين الحاليين بنسبة سهمين لكل ثلاثة أسهم مملوكة. وسوف تنتهي عملية إعادة الهيكلة بإعادة تخصيص أو توزيع الأسهم الجديدة في 19 سبتمبر المقبل ويليها عقد اجتماع الجمعية

العمومية السنوي في 29 من الشهر نفسه، الذي سيتم خلاله انتخاب مجلس إدارة جديد. ويتوقع أن تعرض أسهم زيادة رأس المال بالقيمة الاسمية وليس بقيمة إضافية، كما أنه لا يتوجب على المساهمين المساهمة النقدية بحصصهم الجديدة بشكل فوري، وإنما من الممكن تأجيل دفع قيمة الأسهم المكتتبه حتى خمس سنوات. ومن الممكن التداول بالأسهم الجديدة في أسواق الأوراق المالية وكذلك الاستفادة من حقوق التصويت والمشاركة في الأرباح فور الاكتتاب بها. يذكر أن «أريج» سجلت خسارة بلغت 8,3

المنامة - هناء بوحجي  
□ من المقرر أن يوقف اليوم تداول أسهم المجموعة العربية للأمين «أريج» في البورصات الثلاث، البحرين والكويت ومصر، تهيئاً لطرح الشركة لأسهم بقيمة 100 مليون دولار من أجل زيادة رأس مالها في مطلع سبتمبر/ أيلول المقبل في إطار خطة لإعادة هيكلة رأس مال الشركة وإلغاء خسائرها متراكمة بقيمة 283 مليون دولار. ويرجح أن يستمر طرح الأسهم لمدة أسبوعين تنتهي في 15 سبتمبر المقبل. وتم اختيار البنك الأهلي

المتمثلة في معصومة، إذ كانت والدة الطفلة لا تبدأ من بكائها وهي تذكر فقد طفلتها، حتى تنتهي مسترجعة ذكريات معصومة. ليست جديدة الحوادث المرورية المؤلمة التي تمر على البحرين وتتجدد في كل عام. وكل عام تخلف هذه القصص ذكريات مرة تحتاج إلى وقت لتسنيانها، وبعض الاهتمام لوقف هذا النزف. (الوسط، في كراتنة صفحة 4)

## أبناء عن مصرع أبو نضال في العراق

الوسط - وكالات

□ أعلنت مصادر فلسطينية محلية أمس الإثنين عن مصرع صبري البنا (أبو نضال) زعيم حركة فتح - المجلس الثوري في ظروف غامضة في مكان إقامته بالعراق. وأوضحت هذه المصادر التي لم تتضح عن هويته أن البنا (65 عاماً) وجد مقتولاً داخل منزله في العراق، ورجحت أن يكون البنا أقدم على الانتحار من دون مزيد من الإيضاحات. ومن جهتها ذكرت صحيفة «الأيام» الفلسطينية الصادرة أمس أن البنا توفي قبل ثلاثة أيام من منزله من دون إعطاء تفاصيل. وذكر فلسطينيون في مدينة رام الله في الضفة الغربية أن أقرباء لهم أكدوا في اتصالات هاتفية من العراق نبأ مصرع البنا. وفي بيروت امتنع مكتب فتح - المجلس الثوري عن التعليق على هذا الخبر، وقال أحد العاملين في المكتب رداً على اتصال من «يونيتاد برس» أنه لا يستطيع التعليق على هذا الخبر ولا توجد أي معلومات لديه. وقالت أنباء غير مؤكدة «أن قوة عراقية حاولت اعتقال البنا غير أنه اطلق النار على نفسه ما أدى إلى مصرعه». وكان البنا يدير مكتب منظمة التحرير في العراق قبل انشقاقه عن حركة فتح في العام 1976، لينشئ حركة فتح - المجلس الثوري. وأقام معسكرات تدريب في عدد من الدول العربية، ومنها ليبيا والعراق وسورية.

## «كرانة» أهالت التراب على ضحيتي الجمعة

كرانة - فاطمة الحجرى



خديجة



معصومة

□ احتراماً لهيئة الموت، أمر والد الشابة معصومة التي قضت احتراماً لليل الجمعة الماضي في حادث مروري، أن تدفن حتى وان لم يتمكن من العودة من سفره، وسط اجراء من الحزن لفت قرية كراتنة لفقدما طفلة وشابة من بناتها. معصومة، ذات الـ 17 ربيعاً، كانت تستعد للزواج. أمها توجهت إلى دمشق لتشتري لها ما تحتاجه من ملابس العرس حرمت حتى من العودة من سورية لتلقى النظرة الأخيرة على ابنتها. الطفلة خديجة كانت تستعد للانطلاق للمرة الأولى بروضة الاطفال، وقربت «مريلتها» الدراسية ان تجهز لدى الخياط، وحقيبتها الصغيرة تنتظر من يحملها في السنة المقبلة. ليس سهلاً على أهل الطفلة فديحة هذا الرحيل المفاجئ، وزاد ألمهم الشعور بأنهم «فردوا» في الأمانة

□ احتراماً لهيئة الموت، أمر والد الشابة معصومة التي قضت احتراماً لليل الجمعة الماضي في حادث مروري، أن تدفن حتى وان لم يتمكن من العودة من سفره، وسط اجراء من الحزن لفت قرية كراتنة لفقدما طفلة وشابة من بناتها. معصومة، ذات الـ 17 ربيعاً، كانت تستعد للزواج. أمها توجهت إلى دمشق لتشتري لها ما تحتاجه من ملابس العرس حرمت حتى من العودة من سورية لتلقى النظرة الأخيرة على ابنتها. الطفلة خديجة كانت تستعد للانطلاق للمرة الأولى بروضة الاطفال، وقربت «مريلتها» الدراسية ان تجهز لدى الخياط، وحقيبتها الصغيرة تنتظر من يحملها في السنة المقبلة. ليس سهلاً على أهل الطفلة فديحة هذا الرحيل المفاجئ، وزاد ألمهم الشعور بأنهم «فردوا» في الأمانة

## أسواق المنتزه

### AL MUNTAZAH MARKET

## مهرجان العام الدراسي الجديد

٢٠٠٢/٨/٢٥ - ٢٠٠٢/٩/٥

تشكيلية متنوعة من القرطاسية واللوازم الدراسية

أسعار تنافسية

عروض ترويجية

هدايا قيمة بانتظار الفائزين

**دفاتر مدرسية تجدوها فقط في أسواق المنتزه**

**فروع أسواق المنتزه**

البحر - التويرات - مدينة حمد - الحورة - مدينة عيسى - عراد - الرفاع - المشامة - قلالي

ومركز المنتزه التجاري / البحر